

# 01 تفسير سورة القصص من قول الله تعالى ( فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات ) الآيات 63-04

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد قلنا ان الاحداث في سورة القصص فيما يتعلق بقصة سيدنا موسى تطوى طيا سريعا - [00:00:00](#) فلما كان في الوادي المقدس وطلب من ربه سبحانه وتعالى اشياء وقال انه قتل من بني من الفراعين نفسا فيخاف من القتل. وبعده الله عز وجل بانه سينصره ويجعله الغالب باياته سبحانه وتعالى - [00:00:25](#) فجأة او مش فجأة بقى لقينا طبعاً لما سيدنا موسى رجع من مدين شيبه طبيعي رجع بيته مش كده ولا ايه؟ رجع بيته وامه بقى واخوها هارون والاسرة والحبايب وقعدوا بقى اتكلموا معه عن الاحداث واتكلموا معها ايه اللي حصل - [00:00:51](#) عشر سنين غايب اكيد اتكلموا معه. طب القرآن ما جابش سيرة حاجات من دي خالص خالص ليه؟ لان ده شيبه يعني ايه؟ الدروس المستفادة للامة التالية عادي ما - [00:01:13](#) يعني هي شبه امور عادية او فطرية ولان موسى بقى ما كنش في سفرية كده رايح يجيب فلوس ولا بتاع وعاوزين يطمنوا عليه وجاب فلوس قد ايه مش كده واتجوز امتى وما فيش الكلام مش هو ده الموضوع - [00:01:31](#) فلذلك القرآن طوى الاحداث دي يعني جه من الوادي المقدس راح لفرعون ولا جه من الوادي المقدس راح بيته راح بيته شيبه طبيعي راح بيته. طب فين الاحداث اللي في بيته؟ طب قعد كم يوم في البيت؟ وبعدين توجه ايه - [00:01:51](#) اذا الاشياء دي مش مهمة في القصة مش عيوبنا عليها عمل القصة بتتكلم عن الاحداث اللي هيبنى عليها عمل اللي هيؤخذ منها دروس هناك في الوادي المقدس هنا بعدها على طول فلما جاءهم موسى باياتنا بينات - [00:02:11](#) يبقى فترة البيت والاسرة والكلام ده كله ايه ها مش موجودة. طويت طويت لان مش هتاخذ منها درس فلما جاءه موسى باياتنا بينات قالوا ما هذا الا سحر مفترى. وما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين - [00:02:39](#) زي ما بقول لك كده هو ما جاش من الوادي المقدس على قصر فرعون. يلا بيتهم فلما جاءه موسى باياتنا بينات قالوا ما هذا الا سحر مفترى. خلاص حضروا قدام فرعون وبيتكلم معه - [00:02:59](#) هنا فلما جاءهم موسى فين هارون معه ولا مش معه؟ معه اجعل لي وزيراً من اهلي هارون اخي اشدد به ازري فلما جاءهم موسى افرض المجيء هنا الى مين؟ مع ان هارون معه عليهما الصلاة والسلام. ليه - [00:03:17](#) لان موسى هو الاصل وبالزات في اول لقاء ليه؟ لان في اول لقاء الايات مع موسى لوحده ازاي؟ ما هي العصا دايماً في ايد موسى مش في ايد هارون. واليد يد موسى - [00:03:41](#) واضح؟ فلما جاءهم موسى باياتنا لان الايات البينات اللي جه بها فينا في اول لقاء مع موسى لوحده هارون ما عهوش حاجة منها هارون ما عهوش حاجة منه بس هو رسول رسول. ومتحدس ومتحدس - [00:04:03](#) فلما جاءه موسى باياتنا بينات قالوا ما هذا الا سحر يبقى اسند المجيء بالايات الى موسى. ليه؟ لان الايتين ده هم الذات اللي في اول لقاء دهتمت مع موسى لوحده - [00:04:21](#) العصا معه من مدين من مدين واهش بها على ايه؟ على غنمي. واليد هي الدبوس مش يد هارون يد موسى. فعشان كده اهو قالوا ما

هذا الا سحر مفتري ده ردهم؟ اي ردهم - [00:04:36](#)

تلبيه لان السحر هو الشيء الرائج والمنتشر بينهم وده الحاجة المشهورة ومعروفة. وممتازين فيه قوي وده اللي موجود في زمانهم فالسحر عندهم شيه ملفت للنزر. فاللي شافوه يبقى ايه ها زيه - [00:04:57](#)

دي مش معجزة ولا حاجة. وصفوا معجزة موسى اليد والعصب السحر. طب واللي انتم بتعملوه سحر ولا سحره برضه. بس السحر بتاعنا احنا حلال وساحر يا موسى ايه؟ حرام اجئتنا ها - [00:05:21](#)

لتخرجنا ها من ارضك من ارضنا بسحرك سحرك حرام. اما سحرنا احنا ايه ها حلال نعمل اللي احنا نفسيه فيه اما انت لا انت وصفوا معجزة موسى بالسحر ولم يصفوا سحرهم بالايه؟ بالسحر. هم معترفين لان هم قالوا - [00:05:41](#)

فموضوع ثاني المأ بيقول له يعني بيقول لفرعون يأتوك بكل ايه؟ سحر عليم فجمع السحرة لميقات يوم ان ايه؟ معلوم. وقيل للناس هل انتم مجتمعون؟ لعنا نتبع الايه؟ السحرة. الله! طب ما موسى ساحر وجايب - [00:06:04](#)

وانتم عندكم ايه؟ سحرة اشمعنى سحركم؟ والكلام ده مش هيخلص الاخراج على اه عشان يهيجوا الناس ضده. واحد هيطلعكم الارض وهيوز البلد هيتلف البلد يهيجوا عليه بقى يهيجوا اومال هنهيجهم ازاي - [00:06:24](#)

هنقول لهم ده هيبنيها لكم ويزبطها لكم لا لا هيخربها. عشان يهيجوا عليه. اه فقالوا ما هذا الا سحر مفتري. وما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين تحتل معنيها ما سمعنا بهذا ايه وما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين. المعنى الاول او الوجه الاول ما - [00:06:46](#)

سمعنا في الاباء الاولين ان حد قال لنا اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. زيك يا موسى طب والكلام ده لازم يتفهم كده يا لازم يتفهم كده هو ايه ما وما سمعنا بهذه؟ هذا دين تعود على ايه - [00:07:12](#)

لازم كده ما سمعنا بهذا يبقى هذا دي اللي جاي به موسى جايب ايه؟ جايب اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. شيه طبيعي بيقول لفرعون انت مش اله واعبدوا الله وانا رسول من رب العالمين - [00:07:32](#)

لانه قال له في الشعراء قال فرعون وما رب العالمين؟ اذا هو بيدله على مين قل له اعبد رب العالمين وسبيك بقى من اللي انت عايش فيه ده. فهنا ما سمعنا بهذا الاشارة دي. هذا دي تعود على ايه؟ تعود على الدعوة - [00:07:50](#)

ولموسى جاء بها. اعبدوا الله ما لكم ايه؟ من اله غيره الوجه الثاني في هذا ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين. يعني ما سمعناش ان فيه جه بالحاجات اللي انت جيت بها دي - [00:08:10](#)

يعني في رسل؟ اه بس ما كنش معهم معجزات ممكن. احنا ما شفناش اللي انت بتقول عليه ده العصا تبقى حية وايدك بيضا ما سمعنا بايه؟ بهزا ما شفناش حد - [00:08:34](#)

عمل اللي انت ايه؟ عملته. كانهم بينكروا ايات موسى عليه الصلاة والسلام. وبالتالي بينكروا ايه ها؟ رسالة بينكروا رسالة ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين. اول ما حدش في ابائنا واجدادنا - [00:08:47](#)

قال لنعبدوا الله هم شافوهم هم كانوا ابائنا كده في اهله كثير واصنام كثير وناس كده في النص بينا وبين الله سبحانه وتعالى وكانوا بيقولوا نفس كانوا بيقولوا فرعون ابن الله اصلا. كانوا بيقولوا عليه ابن الله - [00:09:05](#)

وفيه الاسرار بتاع الالهة وحاجة كده كتلة من القداسة حاجة كده مقدسة ومليان بركات كده مليون بركات فاحنا ما سمعناش في ابائنا الاولين ان واحد يقول لنا ايه زي نفس الكلام اللي قالته قريش لمين؟ لسيدنا النبي - [00:09:21](#)

على الالهة الها واحدا ان ايه؟ هذا لشيه عجاب. امال انتم عاوزينهم ايه؟ عاوزينهم بيقوا كتار. ويوصلونا لاله الواحد انتم عارفين فيه اله واحد عارفين. بس ما اتعودناش من ابائنا ان ايه ها؟ نروح له كده لوحدينا - [00:09:40](#)

ونطلب منه مباشرة او ندعوهم لازم كده واسطة في النص اه ما سمعنا بهزا نفس الكلام لو رحنا لرجالة البدوي برضو ما سمعنا ايه بهزا الخليفة نفس الكلام. طب رح لخليفة البدوي قل للخليفة ما يصحش كده يا عم. بطل الشغلانة اللي انت فيها دي واعبد ربنا

سبحانه وتعالى زي الناس ما بتعبد ربنا - [00:10:00](#)

سبيك من سيدك البدوي ده والله العزيم شف يعني ان كان يقدر يقتلك هيقتلك ويخلص منك فورا كده. انت وهابي انت

ارهابي انت اي بطيخ امال ايه خليه بقى سيده هتلغي سيده - [00:10:23](#)

هتلغوا السيد البدوي ما سمعنا بايه؟ بهذا في ابي. لا لا ازاي ده انا خليفة وكان فلان قبلي خليفة. وفلان قبل ويجي لك يجيب لك

طريق الخلفاء يجيب لك تاريخ النهار البدوي ما جه مص له خلفا - [00:10:41](#)

انت هتاخدي كل ده؟ اه نفس الكلام. ما سمعنا ايه؟ اصلك فكروا الموضوع خاص بالفراعنة لا ده الموضوع عندنا ايه عندنا ومتأصل

اوي قوي قوي موجود ما سمعنا في هزا في ابي دلالة وزي ما بقول لك كده خلفا من نهار ما - [00:11:01](#)

اتعمل له الضريح والبدوي له خلفا هو ده وقال موسى ربي اعلم بمن جاء بالهدى من عنده. ومن تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح

الظالمون يعني انتم بتقولوا ايه؟ ما سمعنا. طب اقول لكم ايه - [00:11:19](#)

اقول لكم انتم بتقولوا ما سمعناش وانتم فعلا جايز ما سمعتوش. ما سمعتوش في الالباء الاولين حد بيقول لكم اعبدوا الله ما لكم من

اله غير وما سمعتوش في الالباء والقاولين ان حد جالكم به المعجزات ماشي صح - [00:11:38](#)

ربما تكونوا صادقين خاطبهم موسى قال لهم ايه بقى الرب اللي انتم لا تنكروا وجوده لان هم عارفين ان موسى له رب بدليل لما كانت

بتيجي الايات الثانية بقى اللي بتهزهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع - [00:11:51](#)

يقوموا يقولوا له ايه؟ ادعو لنا ربك يبقى له رب ولا ما لوش؟ بما عهد عندك يعني ايه؟ عودك عهد عندك قعد يعوضك بايه يعني؟ كل

ما تدعوه يستجيب لك - [00:12:12](#)

فادعوه لنا بقى يكشف عنا ايه الطوفان ويكشف عني الجراد وهكذا. فهنا ما بينكروش وجود الله وينطبق عليهم قوله تعالى ولئن تلتهم

من خلق السماوات والارض ليقولن الايه؟ الله. وموس ومؤمن ال فرعون قال لهم كده. يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين - [00:12:29](#)

في الارض فمن ينصرنا ها هو هو مؤمن الف روان بيتكلم انجليزي لأ بيتكلم على شيه هم عارفينه فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا.

صح ولا مش صح؟ ده مؤمن ال فرعون بيقول لهم. فموسى بيخاطبهم يقول لهم رب - [00:12:49](#)

طب ما قالش ربنا ليه؟ لان هم مش مش عاوزين يؤمنوا به. فقال ربي ربي اعلم بمن جاء ايه؟ بالهدى انتم بتقولوا سحر مفترى لأ هو

مش سحر مفترى وربى يعلم ان هو مش ايه ها - [00:13:10](#)

انه ليس بسحر مفترى بل هو برهان على صدق وبرهان على اني جيت لكم بالهدى والحق زي نفس الكلام اللي قاله سيدنا النبي

لمشركي مكة والقرآن قال كده. قل من يرزقكم من السماوات والارض. قل الله - [00:13:26](#)

وان او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين في فريق منا مهدي والفريق الثاني الضال. وطبعا مين اللي على الهدى؟ الرسول عليه

الصلاة والسلام ومن معه. وقال فرعون يا ايها الملأ ما علمت لكم من اله غيري. العملية ايه؟ عملية عمالة تأزم وتضلم خالص -

[00:13:45](#)

ضلم خالص. وقال فرعون يا ايها الملأ ما علمت لكم من اله غيري. فاوقد لي يا همام على الطين فاجعل لي صرحا لعلى اطلع الى اله

موسى. واني لاطنه من الكاذبين - [00:14:12](#)

قال القرطبي قال ابن عباس ما علمت لكم من اله غيري انا ربكم الاعلى شايف دي وشايف دي ودي في صورة ودي في ايه اللاتنين

مكيات اه بس دي في الصورة دي دي في الذاريات اه في النازعات ودي في ايه - [00:14:32](#)

في القصص واللاتنين مكيات وبينهم وبين بعض سنين في وقوع القول ووقوع القول القول ده وقع قال ابن عباس كان بينهما بينها

اللي هي ما علمت لكم من ايه؟ من اله غيري - [00:14:55](#)

وبين قوله انا ربكم الاعلى اربعون سنة بين دي ودي اربعون سنة ما علمت لكم من اله غيري. قل ايضا وكذب عدو الله. بل علم ان له ثم

ربا هو خالقه - [00:15:13](#)

وخالق قومه. واستدل بالاية ولئن سألتهم ايه من خلق السماوات والارض. فعلا كان بينهما اربعون سنة. طب فكر معي كده مين

الاولانية فيهم؟ انا ربكم الاعلى ولا ما علمت لكم من اله غيري - [00:15:35](#)

ملة او من من الاولانية. ما هو في اربعين سنة اهو بقى مين الاولى ها ما الدليل؟ يبقى برضو عن بحث واجتهاد ها ما هذا؟ الاول انا

ربكم الاعلى؟ لا يا شيخ - 00:15:55

طيب ايه الدليل ان هم سكتوا وبعد كده في بداية دخول سيدنا موسى عليه. سكته فعل ما هو ما هو معلم الاول سكته ما سكتوش هو معلم الاول الدليل هنا ما علمت لكم من اله غيري فاوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى اله موسى -

00:16:27

بس هناك انا ربكم الاعلى فاخذه الله انا ربكم الاعلى فاخذه الله. نكال الاخرة ما فيش بعدها ايه؟ اه. هنا في احداث. ما هو او قد

اليهامان على الطين فاجعل لي صرحا. لعلي اطلع - 00:16:59

الى اله موسى او قتل وعمل طين وعمل حاجات. فيبقى الاولى ما علمت اه بالاتنين اه تمام. فتبقى الاخرانية ايه؟ فاخذه الله نكال

الاخرة والاولى بعد ما قال ايه؟ انا ربكم الاعلى - 00:17:25

وقال فرعون يا ايها الملاء ما علمت لكم من اله غيري اراد فرعون بخطابه مع ملأى ان يثبتهم على عقيدته عقيدة الهية. عاوز يخليهم

سابتين ما يتحركوش. ويكذب مين؟ موسى عليه الصلاة والسلام - 00:17:45

اللي قال لهم ايه؟ قال ربكم ورب ابائكم الاولين وقال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. عاوز ايه يدمر كل الايه اه

الحاجات دي فعاوزين في ان لموسى اله فقال ما علمت لكم ايه - 00:18:11

من اله غيري فاوقدني يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا قال ابن عاشور كلاما طيبا قال وهمان لقب او اس لوزير فرعون يعني

كان كل واحد بييجي ووزيره يسموه ايه؟ زي فرعون برضه لقب هو له اسم ثاني - 00:18:33

او قد ليها مان على الطين اي يأمر هامان العملة العمال يعني والعمال منين ها من بني اسرائيل من المسكي. ما هم دول اللي هيقوموا

بالشغلة دي. شغل طين بقى طين. ان يأمر هامان العملة ان يطبخوا الطين - 00:19:01

يطبخوا الطين ليكون اجرا ويبنوا منه كانوا بينون به بيوتهم. فكانوا يجعلون قوالب من طين يتصلب. فاكر القوالب بتاع زمان اه

دلوقتي بقت المكنة هي اللي بتعملها بتقطعها قوالب من طين يتصلب اذا طبخ وكانوا يخلطونه بالتبن - 00:19:19

عارف الطب؟ ليه؟ ليتماسك قبل ادخاله التنور في الفرن ما هو لو التبن ده من غير تبن ممكن ايه؟ دلوقتي بقى فيه رمل بقى ومادة

ثانية وحاجات كده يعني وابتدأ بامرته باشعال البناء ما هو بيقول له ايه؟ او قد لي يا هامان على الطين - 00:19:44

يعني يعمل ايه ها؟ يولع الاول. ومش معقول هيلوع الفرن ومن غير ما يكون فيه ايه؟ شف جابها منين او السرعة عاوز سرعة. يعني

ايه؟ يعني الصرح يتعمل في اربعة وعشرين ساعة ابص الاقي الصبح امبنى - 00:20:03

شف بقى عامل قوالب الطين وحرقوها. وجابوا البنابين وبنوها هوب السرح اتعمل. بس هنشوف بقى اقوال العلماء في الصرح يعني

وابتدأ بامرته باول اشعال البناء للدلالة على العناية بالشروع من اول اوقات الامر. يعني عاوز ايه - 00:20:21

منتهى السرعة الاقي ايه ها؟ الصرح. والصرح ده اللي هو الايه؟ القصر او البناء المرتفع حاجة مرتفعة خالص كده يعني يعجبني ايضا

ابن عاشور فيقول ولم يذكر القرآن. ان هذا الصرح بني - 00:20:43

من بنى ولا ما انباش؟ القرآن ما قالش. ماشي. والسنة ما قالتش وليس هو احد الاهرام ماشي لان الاهرام بنيت من حجارة مش من

ايه؟ برضو استدلال كويس واوقين لي يه مان على الطيب. يعني سوي الايه ها - 00:21:02

الطوب الاخضر بتاع زمان كنا بنيني بيوتنا ولما اتطورنا شوية او الناس اللي كانت راقية شوية في القرى كانوا يبينوا بالطوب الاحمر

والناس الغلابة يبنوا من الايه ها؟ الطوب الني - 00:21:23

انما الراقيين شوية يعملوهم الايه؟ من الطوب الاحمر. وبعدين بعد كده كله بقى احمر في احمر ماشي فالاهرام ما اتعملتش نوضتين

اتعملت من الحجارة بنيت من الحجارة لا من اجر يعني من طين محروق يعني - 00:21:35

ولانها جعلت مدافن للزين بنوها من الفراعنة يبقى مش عشان يطلعوا عليها اه اختلف المفسرون هل وقع بناء هذا الصرح وتم او لم

يقع فحكي بعضهم انه تم وصعد فرعون الى اعلاه - 00:21:49

ونزل وزعم انه قتل رب موسى يبقى كان تقريبا واخذ معه ايه ها؟ حربة واتفتن واشوح بها في الهوا كده اتعصت الدم زي يأجوج

ومأجوج بالضبط. وقام ايه ها؟ نازو. انا خلصت على اله موسى - [00:22:12](#)

خلوا قلبكم جامد بقى وارد وارد زلمات بعضها ايه؟ فوق بعض. وزعم انه قتل رب موسى وحكى بعضهم ان الصرح سقط قبل

اتمام بنائه. وهم بينوا قبل ما يخلصوا خالص وقع. على مين؟ على - [00:22:33](#)

فكثير من عملة البناء والجند يلا خد فيها كم الف يروحوا ياللا مع السلامة وحكى بعضهم انه لم يشرع في بنائه. ما بداش اصلا كل ده

موضوع ايه؟ مش هيقدم - [00:22:54](#)

ولا يأخر نرجع بقى للنص اللي عندنا والعبرة اللي فيه بقى يا هاما ان اوقدني على الطين فاجعل لي ايه؟ صرحا ليه لعلي اطلع الى اله

موسى يبقى عاوز من الصرح ايه ها؟ حاجة محددة - [00:23:11](#)

يبقى انبنى ولا انبنى شبه يفهم من النص الكريم ان موسى عليه الصلاة والسلام اخبر فرعون ان الله في السماء ان الله في السماء ما

هو ليه بيه عاوز يبني عشان هيه يقرب ويطلع فوق يبص - [00:23:36](#)

ما قالوش الله فين؟ في الارض. في الارض ما هو اللي في الارض يقول له في انه في بلد فاادي مملكة يبقى مش محتاجة ايه ها بناء

صرح نركب ونروح نشوفه - [00:24:02](#)

يبقى اخبروا ان الله فين؟ في السماء. في السماء في العلو وليس في الارض وجه القرآن في مواضع تانية اكد هذا الامر. الامتتم؟ من

في الساعة؟ ام امتتم؟ والاتنين في سورة الايه؟ الملك. قوله تعالى في فاطر من كان يريد العزة فلله العزة جماعة. ايه - [00:24:15](#)

اصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وحديس الجارية حديس معاوية ابن الحكم السلمي لما جاءت الى الرسول عليه الصلاة

والسلام ورسول طلب الجارية الحديس طويل ناخذ منه الشاهد فقال لها رسول الله ايه؟ قال - [00:24:41](#)

في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال اعتقها فانها ايه؟ مؤمنة. الله اكبر من الدالة دي بالدالة دي

سبت ان الله عز وجل في العلوم - [00:25:04](#)

فهو العلي والاعلى والمتعال سبحانه وتعالى. وكلها من اسمائه علي العلي والاعلى والمتعال يعني في العلو اخباره كده وفي العلو او

في السماء هنا الامتتم من في السماء؟ او حديس الجارية في السماء في العلو - [00:25:26](#)

وليست السماء ايه؟ ظرفا يحوي الله. هذا مستحيل اصلا. اوعى تؤمن بكده. ده كفر لو ده جه في زهنك كفر احزر من دي اوعى تكون

فاهم في السماء يعني جوة السما - [00:25:50](#)

لأ لهذا محال اصلا. لا تعتقد هذا ولا يخطر في بالك اصلا وليخطر في بالك مخلوق السما مخلوق. مخلوق يحوي خالق هذا كفر ولا

حلف اشياء زي بتوع الاتحاد والحلول - [00:26:07](#)

متصوفة وعقيدة النصارى حثة واحدة الاتنين عقيدة واحدة متصوفة وعقيدة النصارى عقيدتهم واحدة. اتحاد وحلول. الله

يحل في كل شيه ده من ابيات الشعر عندهم ومن الدعوات اللي عندهم - [00:26:30](#)

لعلها من دعوات ابي يزيد البسطامي ها يقول انشطني من احوال التوحيد واغمسني في عين بحر الوحدة. يعني يبقى هو والله ايه ها

حثة واحدة كفر ما بعده كفر يبقى رجا وطلب فرعون - [00:26:45](#)

ان يبني الصرح عشان يوصل بالصرح الى الايه الى السماء. هو قال كده النص بيقول كده لعلي اطلعوا ها الى اله موسى كان في

مفهومه حاجة من الاتنين. او الاتنين جايز يقول الاتنين في مفهومه. ايه هو - [00:27:09](#)

ان اله موسى في السما هو هشوفه لما اعلى والمفهوم الثاني ان ممكن ممكن بالعلو اوصل فعلا ولدي ولدي يعني لو بنى الصرح وطلع

لالعاه مش هيشوف حاجة دلوقتي احنا طلعتنا اكثر من فرعون ولا فرعون اللي طلع اكثر - [00:27:30](#)

مش كده احنا اللي طلعتنا اكثر احنا طلعتنا كثير قوي ومن غير صرح الغير صالحة طيارات بنجيبها ونطلع ونطير. فرب العزة يقول لنا

بقى يا معشر الجن والايه ان استطعتم ان تنفذوا - [00:27:55](#)

طيب افرض نفد وطلعوا هنشوف ايه ولا حاجة هنرجع تاني هنرجع تاني. فيبقى هنا فرعون له طلب بناء الصرح لانه بتفكيره الفاسد

يبقى فيه اول سبب لطلب بناء الصلاة. ايه السبب يفهم من الايات؟ ان موسى عليه الصلاة والسلام اخبره ان الله الذي يعبد -

والله الذي ارسله في السماء يعني ايه؟ يعني في العلو. مش في الارض بتاعتك دي. في العلو. والارض دي معناها السفلى والانخفاض فربي في العلو زاتا وصفة علي اعلى متعال سبحانه وتعالى - [00:28:40](#)

واضح كده يا اخوانا؟ اه ولزلك بيقول ايه؟ واني لاطنه من الايه؟ يبقى فيه كلام صدر من موسى بخصوص المسألة دي وفي فرعون شايفه ايه ها؟ كازب عاوز يقول انا لما هطلع مش هشوفه او مش هلاقي له اله في السماء - [00:29:03](#)

وهو كازف هذا الكلام. لأ سيدنا موسى مش كازب وسيدنا موسى صادق ان الهه في العلو ولا يستطيع احد ان ايه؟ ان يراه. واني لاطنه لاطنه ظن في القرآن يقين - [00:29:26](#)

يقين ابن كسير قال هنا كلام بس لنا تعقيب عليه. قال الظن هنا شك واني لاطنه من الكاذبين يعني اشك الديموس من الايه لأ فرعون على يقين ان موسى من الكاذبين. بس موسى ليس من الايه - [00:29:44](#)

من الكاذبين هو على يقين شك دي لقي ما بيشكش ما بيشكش قال ابن عاشور وقوله واني لاطنه من الكاذبين استعمل فيه الظن بمعنى القطع صح هو فرعون بيقطع ان موسى من الايه - [00:30:07](#)

من الكاذبين فعاوز يسبت العقيدة اللي عنده فقالوا ابنوا لي ايه ها؟ صرحا عشان اطلع واشوف واضح قد يحمل زنه يعني الاية هنا واني لاطنه من الكاذبين يحمل زنه على اليقين - [00:30:28](#)

بانه عندما يصعد فوق الصرح سوف ليرى الله جهره. كان متوقع ان ايه؟ يرى الله طه جهرا وهو الصادق في هذا. يعني مين اللي صادق؟ فرعون ان هو مش هيرى الله جهره - [00:30:49](#)

وبالتالي يرجع فيقول لموسى انا طلعت عشان ادور على الله بتاعك ايه ها؟ ما لقتوش ما لقتوش يبقى هو الصادق لما باقول واني لاطنه من الكاذبين يعني لما اصعد فوق الصرح وابحس عن اله موسى مش هلاقيه - [00:31:08](#)

فارجع اقول له فين؟ انا طلعت ما لقتوش اه واضح يا اخوانا؟ فيكون ظنه يقين حسب ما رأى هو لانه موسى صادق وطلعت ما طلعتش مش ايه ها مش هتراه. ده موسى نفسه ها لم يره. موسى نفسه ايه؟ لما طلب الايه؟ الرؤية بدون ما يطلع على الايه - [00:31:26](#)

على الصرح طلب الرؤية فلم ايه؟ فلم يره نعم ايوه. ربنا في السماء. ايوه. بمعنى في العلو وليس في مكان الزمن. طبعا. يعني احب ايوه دي هذا منا هذا ما نعتقده - [00:31:51](#)

هذا ما نعتقده. ايوه ليس في داخل السماء. لان الله لا يليق له ان يكون في العلو. لا يليق له الا ان يكون في العلو كيف يكون موازي للمخلوقين كيف يكون اسفل من المخلوقين - [00:32:09](#)

لو قلنا في السماء طب ما فوقه السماوات والسماوات والسماوات في اي سماء؟ عزامه لا يمكن ان يكون. فاي سماء في السبعة ولا في السادسة؟ طيب لو كان في السابعة ولا في السادسة ولا في كذا - [00:32:29](#)

طب فيه فوقه فضاء وخلاء لا يصح ان يكون فوقه شيه فهو فوق كل فوق. كل ما علاك فاضلك فهو السماء كل ما لو قلنا الجارية والكلام ده قلته بالتفصيل قبل كده. قلنا الجارية لو لو في السماء السابعة - [00:32:41](#)

وقابلها النبي عليه الصلاة والسلام في السماء السبعة وقال لها يا جارية اين الله هتقول له ايه؟ هي نفس الجارية. لو الرسول عليه الصلاة والسلام قابلها في السما سمع لها اين الله - [00:33:05](#)

هتقول له في السماء طب بلاش الجري لو انت عاوز تسأل وسألت جبريل وجبريل فوق خالص خالص. فين يا جبريل ربك؟ هيقول في السماء يعني في العلو ليه؟ لان لا يليق بربي الا ان يكون في العلو - [00:33:20](#)

عرشه لازم يكون في العلو. فما بالك بمن ايه عرشه يعني ايه؟ العرش اللي ربنا خلقه واستوى عليه لازم يكون اصلا في العلو. امال يبقى عرشه ازاي؟ لازم يبيلع الدنيا دي - [00:33:40](#)

كلها وتبقى الدنيا دي كلها تحت العرش تحت العرش. اذا كان الكرسي اللي هو اقل من العرش. سيدنا عبدالله بن عباس قال عنه موضع

القدمين موضع القدمين بلع السما والارض - 00:33:54

وسع كرسبه السماوات والارض والعرش جنبه والكرسي جنب العرش حلقة جنب صحراء برضو صحفي الاحاديس يعني ما فيش نسبة اصلا كالعرش فوق كل المخلوقات والعرش سبحانه والعرش الله سبحانه وتعالى عليه استوى. وبرضو استوى ازاي؟ ازاي دي لأ استوى وخلاص - 00:34:11

استوى كيفما شاء سبحانه وتعالى فالشاهد كده في في السماء يعني في العلو وليست السماء ظرفا. ولا مكانا ولا يليق لا بالسما ولا بغير السما ان تكون مكانا لله عز وجل - 00:34:36

فسبحانه لا يحيط به مكان ولا يحويه ولا يحيط به زمان. واستكبر هو وجنوده في الارض بغير حق يبقى بنى الصرح ولا ما بناش؟ الله اعلم. بس في النهاية ان كان بناه وطلع ونزل يبقى ما لقاش حاجة يبقى زاد عنادا - 00:34:57  
ليك اني متوقع يلاقي حدا ما لقاش. ما شفش حاجة اصلا. يبقى سواء بناه وطلع ما بناهوش يبقى ايه؟ ما ارتحش الحاجة اللي بيدور عليها ايه ها ما وصلش لها - 00:35:24

طب ما المفروض بقى طالما ما وصلش لها المفروض يلين ولا ايه يلين يعني اذا كان بنى الصرح وطلع ما شفش حاجة تبان الصرح وقع ياخذ عبرة تمن بلاش الصرح - 00:35:39

مفروض يرجع بقى انما حصل ايه؟ استكبر وليه بيستكبر؟ لان معه مادة الاستكبار او ادوات الاستكبار هو انت بتستكبر ليه؟ انا اسألك يا علي او يا احمد انت بتستكبر ليه - 00:35:55

يقول لك يا مسنود يا جدع مراية رايق معاه فلوس ومعاه منصب والدنيا مروقة يقوم ينفش ريشه هو للصابون هيجي منين؟ مش لازم يبقى فيه ايه؟ ادوات للاستكبار. انت فاهم فيه استكبار من غير ادوات - 00:36:14

يعني واحد مسلا واحد عنده ضغط وسكر وكبد واياه تاني لقي اي حاجة تيجي. ها؟ وقلب ماشي؟ طب ده هيستكبر ولدي يا رب حوش عندي. يا رباه انا تعبت يا رب. مش كده ولا ايه؟ ده هيستكبر - 00:36:34

في ادوات الاستكبار؟ الدنيا خرابانة خالص هيستكبر ما فيش ده هو يقول للعيال الصغيرة ادعي لي يا ابني يمكن تكون دعوتك مستجابة صح ولا مش صح؟ اي والله في مرة كنا في جنازة وكان عندنا شوية اولاد صغيرين كده - 00:36:58

حاضرين في الجنازة. الموقف ده والله يا اخواني زلزلني قوي فلما قلنا لهم بقى استغفروا لاختيكم واسألوا له التسبيت فانه الان يسأل. لقيت الاولاد اتجهوا ناحية القبلة وعملوا كده العيال الصغيرة - 00:37:14

منزر حلو قوي اوي ورفعوا ايديهم. زي ما بنعمل هيقولوا ايه؟ الله اعلم اهي عيال صغيرة لان الميت في الحالة دي مستكبر ولا محتاج العيال الصغيرة ديت؟ ما فيش اي حاجة. محتاج العيال الصغيرة - 00:37:31

يمكن تطلق الجنة تطلع منهم كلمة ربنا يقبلها منهم فالاستكبار له ايه ها؟ ادوات الصحة حلوة الفلوس في الجيب والوزايف على عشرة على عشرة يستكبر بقى يستكبر ما يجيش يصلي جماعة - 00:37:50

سلم عليه وآآ هو ناقصه حاجة اه وان صلى جماعة يصلي الجمعة انما يروح يصلي الفجر الفجر يا عمي فجر خدمة الجماعة التعبانين فالمعلم عنده ادوات الايه؟ الاستكبار مودياه في داهية - 00:38:10

لو فقد الادوات دي يمكن يلين شوية لكن كلها موجودة وموجودة رغم رغم الاشارة رهن الاشارة واستكبر هو وجنوده يا لطيف يا لطيف يا رب واستكبره وجنوده في الارض بغير حق. لان الاستكبار غالبا غالبا بغير حق - 00:38:34

غير حق. فيه استكبار بحق بس مش موجود. هيتوجد ايه متى؟ لما يبقى فيه صفوف مميزة وفي جهاد وفي ناس بتعتز بدينها كده اه ماشي انما ما فيش نستكبر على بعض - 00:39:07

استقبل على بعض استقبلوا على بعض بالعلم استقبل على بعضي بالفلوس استكبر على بعضه بالمناصب استكبر على بعض بالعرق يعني مسلا مسلا المصري استكبر على السوداني سوداني او الليبي ايه الليبي ده ايه الليبي ده! هنا مصري يا عم اكبر دولة عربية في

العالم صح ولا مش صح - 00:39:26

واسلامية كمان اه ممكن. يستكبر استكبروا مسلا على اي حد غلبان على الموريتاني مسلا اه مسلم زينا بس يعني دولة كده على

الشمال استكبر هو وجنوده الاستكبار اشد من الكبر - [00:39:51](#)

اي تكبر تكبرا شديدا لدرجة ان عاوز يوصل لمين ها؟ لاله موسى. انت عاوز اكثر من كده بقى عاوز يوصل لاله موسى ابنيوا لي ابنوا

لي عشان اطلع ابني لي عشان اطلع - [00:40:10](#)

استكبار الاصل واستكبار جنوده ايه؟ التابع له هم بيساعده على الاستكبار وهو بيشجعهم على الايه يعني هم استكبارهم بيقويه

وهو بيشجعهم على الايه على الاستكبار سورة القصص فيها ثلاث مواضع - [00:40:24](#)

ربطهم بحبل مع بعضهم. هو ومين؟ والجنود. القصص لوحدي. ثلاث مواضع مربوطين مع بعض الاية رقم سبعة ستة وسبعة. ستة

بتقول ايه؟ ونري ونري فرعون وهامان ها وجنودهما منهم رابطاهم مع بعض كده - [00:40:48](#)

الاية اللي بعديها رقم سبعة ان فرعون وهامان وجنوده اي ثمانية وجنودهما كانوا ايه؟ والاية اللي معنا دي فاخذناهم هو الاي اللي

معنا هنا ده اللي هو ايه؟ واستكبر هو يبقى التلات ايات اهم - [00:41:19](#)

ثلاث ايام. ستة وثمانية والاية اللي معنا دي الزريات بقى في الزاريات برضو مربوط معهم وراح معهم او راحوا معه راحوا معه

فاخذناه وجنوده برضو مع بعض فبذناهم في اليم وهو ايه؟ مليم - [00:41:41](#)

في موضعين اخرين بقى ده احنا عندنا كده المواضع دي اربعة هما التلاتة في القصص وواحدة في الزاريات وموضعين اتنين كمان ما

ربطتهمش لأ. الربط دي يعني ايه؟ حته واحدة يعني مع بعضهم الاتنين يعني. دول ودول. فرعون والجنود فرعون وهامان والجنود.

فرعون وهامان والجنود. وبعدين - [00:42:08](#)

الفرعون والجنود ماشي يا حج محمد واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق وونوا انهم الينا لا يرجعون يبقى عندنا ثلاث

مواضع قلنا ربط او يعني جمع جمع فرعون وجنوده مع مين - [00:42:31](#)

فرعون مع جنوده في تلت مواضع فين في القصص وموضع رابع في الزاريات اللي هو موضع الدمار بقى موضع الدمار فاخذناه

وجنوده فبذناهم. فيه موضعين بقى مش اتعاطفوا على بعض. لا - [00:42:52](#)

اتعجنوا وبقوا حته واحدة تفرق ولا ما تفرقش واخذ بالك تفرق تفرق لما يبقى واحد زالم وفيه معه شوية زلمة ممكن شوية الزلمة

دول حد منهم ايه ها يتفك ويسيبه وبقية الزلمة تروح معه - [00:43:10](#)

وتفرق بقى لما يبقوا دول الزلمة معه كله اتعجن في بعضه وبقوا ايه ها حته واحدة وقرآن جاب دي ودي اربع مواضع قلت لكم

معطوفين عليه. معطوفين عليه. منهم الموضع اللي معنا في سورة القصص دلوقتي - [00:43:31](#)

واستكبره وجنوده. الموضعين بقى اللي هم اتعجنوا وبقوا حته واحدة قلبا وقالبا وعقيدة وسلوكا وولاء وبراء ونصرة ودفاعا وكل

شيه منهم واحد في الدخان والثاني في البروج في الدخان قوله تعالى واترك البحر رهوا - [00:43:53](#)

يعني سبوا ايه ها؟ ضربت البحر انقلق كان كل فرك كالتود العظيم. سببه اصله ممكن كان موسى يضربه تاني تلم ويريح دماغه

منهم عشان ما يعرفوش ايه؟ فرب العالمين قال له سببه زي ما هو - [00:44:21](#)

رهوا انهم شفت دي بقى انهم جند شايف كلمة جند؟ انهم جند كلهم جند كلهم جند انهم مع ان في ناس مدنيين معه بس جنود

له في مدنيين عليه القوم معقول وزراءه - [00:44:40](#)

ورؤساء مدن والقرى البيه هيطلع ويسيبوه يطلع لوحده لازم يكونوا ايه؟ القرآن قال عن كل دول هه طب وهو جندي ولا هو هو

الزعيم بتاع الجند فصار هو نفسه ايه؟ جند. انهم - [00:45:11](#)

جند مغرقون كله شفتهم القرآن سورة البروج هل اتاك حديث الجنود مين هم؟ فرعون وشمود الله! هو فرعون واحد ولا جنود يبقى كله

ايه؟ كله كله اتلموا على بعضه. ويفهم من كل النصوص المباركة دي. ان جنود الطواغيت سوف يكون مصيرهم مثل - [00:45:32](#)

لهم مثله. ليه؟ لانهم لحمه واحدة. حته واحدة فهم الذين صنعوا الطواغيت ثم عبدوهم ربنا بيقول لنا في سورة الصافات قال اتعبدون

سيدنا ابراهيم يعني قال اتعبدون ما تحتون يعني تحتوا الله بتاعكم وتعبدوه ينفع الكلام ده - [00:46:06](#)



والتوريط ما طغوا الا بجنودهم غير كده ما كانوا ايه؟ يبقى الزلم او الطاغية في او الاستكبار في ادوات للايه؟ ها للاستكبار  
واستكبر هو وجنوده في الارض بايه بغير الحق - [00:46:31](#)

واستكبره جنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا ايه؟ لا لا يرجعون حين ظنوا اعتقدوا مش ظنه يعني خمنه لأ اعتقدوا انهم  
اليه منكبين للبعث منكبين للبعث. وظنوا انهم الينا لا يرجعون فاخذ - [00:46:57](#)

ناهو اهي جت معنا برضه اهي. واياه؟ وجنوده فنبدناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الايه الظالمين. نكتفي بهذا القدر ونسأل الله  
ان ينفعنا بما علمنا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم كان يتفاعل مع القرآن فاذا قرأ اية عن الجنة سأل الله اياها واذا - [00:47:17](#)  
بلغ اية عن جهنم عيادا بالله كان يتعوذ بالله. فهل انا عندما اسمع الامام يقرأ اية منهما هل اتفاعل مسلما تفاعل النبي؟ نعم نعم لو  
سمعت القرآن يقرأ سواء في صلاة او خارج الصلاة - [00:47:45](#)

سواء سمعته في الصلاة او في خريطة الصلاة. يعني سمعت الامام يقرأ وكرر ايات فيها عذاب تعوذ بالله من العذاب. ايات فيها جهنم  
تعوذ بالله من جهنم ايات فيها جنة ونعيم سل الله سبحانه وتعالى النعيم - [00:48:07](#)

في داخل الصلاة وفي خارج الصلاة وقول الصالحين دي اقامت عند اقامة الصفوف. الامام يقول استووا او استقيموا او ترسوا.  
نعم هي الالفاظ بتختلف لكن في النهاية كلها بتدور حول الامر باستقامة باقامة الصفوف - [00:48:24](#)

باقامة الصفوف الرسول عليه الصلاة والسلام كان يحزر من هذا اي من ايه؟ من عدم تسوية الصفوف واقامته يقول صلى الله عليه  
وسلم فيما رواه البخاري ومسلم لتسون صفوفكم او لا يخالفن الله بين وجوهكم او قلوبكم - [00:48:50](#)

لتسون صفوفكم لازم تسووا الصفوف او ربنا يخالف بينكم وبين قلوبكم. في رواية تانية ايضا يقول صلى الله عليه وسلم عند  
البخاري وغيره اقيموا صفوفكم مزبوط يعني وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري. انا شايفكم - [00:49:14](#)

وما بيتفتشي عليه الصلاة والسلام لا يلتفت. بس شايف الصحابة سواء كانوا سووا الصفوف او منحكشين شايفهم صلوات الله وطبعا  
ديت اعجاز وخاصة له صلى الله عليه وسلم ان ربنا يجعل في قفاه البصر والابصار يشوف الحاجات - [00:49:36](#)

زي ما بيقول كده تماما فاني اراكم من وراء ايه من وراء ظهري وجعل تسوية الصفوف جزء لا يتجزأ من اقامة الصلاة نفسها. فقال  
صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري ايضا وغيره - [00:49:56](#)

سووا صفوفكم سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة وعن انس قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري - [00:50:15](#)

وكان انس يقول بقى ويقول انس وكان احدنا يلزق منكبه بمنك بصاحبه يلزق منكبه بمنكب صاحبه. وقدمه بقدمه جميلة قوي بس  
طبعا احنا ساعات بييجي لنا انتكاسة ها زي الانتكاسة اللي كانت قبل كده ومشيت - [00:50:38](#)

الله لا يجعلها تعود تاني اه آآ ابعدي يا شيطان ابعدي يا شيطان اه حتى ابعدي اقول لك رح صل في بيتك وريح دماغك بلا جمعة بلا جماعة.  
الصحة اولى. وطلع بقى اللي قاله وكل ده - [00:51:05](#)

خالف كلام مين؟ سيدنا النبي ولا وافعال الصحابة يعني انس بيقول اهو يقول كنا بنلزق المناكب نلزقها نلزقها؟ ايوة فيها محبة وفيها  
رحمة وفيها روح كده ما هي المراكب اللي كانت بتتنزق زمان ايام انس - [00:51:23](#)

صاحبها اللي قسموا المال والدور والنساء صح ولا مش صح؟ والمناكب اللي متفرقة دلوقتي اللي بيضربوا بعضهم بالسكاكين  
وبيتاجروا في المخدرات ويفتحوا بينهم بيوتهم المخدرات ويبيعوها لبعضهم ويبيعوها لولاد بعضهم - [00:51:42](#)

يبقى الملكة تلزق ازاي تنفع اه هي دي هي دي القضية يا اخوانا. فتسوية الصفوف مهمة من من صحة الصلاة. فنحرص على هذا  
ونسوي صفوفنا. حتى الرسول السلام بيكلمنا عن الايام اللي احنا عايشينها دي - [00:52:03](#)

يقول لنا ايه ولين بايدي اخوانكم تلين بايده يعني ايه؟ يعني لما يشدك تيجي جنبه. لين مش يشدك ما تلنش تبقى عاوز تضربه ولين  
بايديه. وقال من وصى الله صفا - [00:52:22](#)

وصله الله زي صلة الرحم كده ومن قطع صفا لا حول ولا قوة الا بالله. قاطعه الله اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. وصلى اللهم وسلم

